

7

الفصل الأول

كتابه

الاسلام

في التربية الاسلامية

إعداد الأستاذ / إياد محمد خضر

العام الدراسي

لتحميل المزيد زوروا موقع زهور الأقصى [www.zohoralqsa.com](http://www.zohoralqsa.com)

إجابات أسئلة و أنشطة  
الكتاب الوزاري لمادة  
التربية الإسلامية  
للسف السابع  
الفصل الأول  
٢٠٢١ – ٢٠٢٢  
إعداد / إياب محمد خضر

الوحدة الأولى

# القرآن الكريم

«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» سورة ١١



## الدرس الأول :المكّي والمدنيّ

**نشاط :** نوضّح التحديات التي واجهتها الدعوة الإسلامية في الفترتين المكيّة والمدنيّة.

### التحديات في الفترة المكيّة :

واجه المسلمون في هذه الفترة أشكالاً مختلفة من العذاب حيث بدأ النبي فيها بدعوة سرية استمرت ثلاث سنوات عاش فيها المسلمون الخوف والرعب من كشف أمرهم ، وبعد الانتقال للدعوة العلنية عاش المسلمون فيها أياماً شديدة من التعذيب والتهديد والقتل والتنكيل و إجبارهم على الكفر ، حتى وصل الأمر إلى التفكير في قتل النبي ﷺ .

### التحديات في الفترة المدنيّة :

حينما بدأ النبي ﷺ بتأسيس المجتمع الإسلامي قام بتأليف قلوب الأنصار في المدينة التي كان بينهم خلاف كبير ، وواجه النبي ﷺ اليهود الذين كانوا يعيشون في المدينة وتعامل معهم ، ولا ننسى المنافقين والتعامل معهم ، وبدأت اعتداءات الأقوام على المدينة فاحتاج الأمر لرد هذا الظلم بإعلان الجهاد . وهذه الأمور تعطي تصوراً ولو بسيطاً عن مدى التحديات التي واجهتها الدعوة في مكة والمدينة .

**نناقش :** خصائص الآيات المدنيّة تنسجم مع التحديات التي واجهتها الدعوة الإسلامية في المدينة لمدينة .

تتميز الآيات المدنيّة بخصائص تجسد واقع المجتمع الإسلامي الذي يواجه تحديات خارجية تستهدف كيانه ووجوده، وتحديات داخلية تستهدف تنظيم شئونه على قواعد ثابتة تحقق الانسجام بين مبادئ الإسلام وواقع المجتمع الإسلامي. وكان من الضروري أن ينصرف الاهتمام إلى وضع أسس ذلك المجتمع، إذ لا يمكن لأي خطاب أن يتجاهل طبيعة المخاطب وهمومه ومشاغله وقضاياها، وجاءت الآيات المدنيّة معبرة عن قضايا المسلمين، منظمة شئونهم، مرشدة لهم لكي يختاروا الطريق السليم في التعامل لإرساء الحجر الأساسي في بناء المجتمع الإسلامي، منظمة أحكام الجهاد والمال والحكم والأسرة والعقوبات داعية المسلمين إلى التكافل المادي الذي هو أساس التناصر وعماد الأمن والاستقرار.

**نشاط :** أتدبّر السور الكريمة الآتية، و أصنّفها إلى مكّيّة ومدنيّة :سورة النبأ ، وسورة الحشر ، وسورة الجمعة ؟

سورة النبأ	سورة مكية .
سورة الحشر	سورة مدنية .
سورة الجمعة	سورة مدنية .

## التقويم

١. أضع إشارة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وإشارة ( ✗ ) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

١. عُنِيَ الْقُرْآنُ الْمَكِّيَّ بِالْبَيَانِ الْمَفْصَلِ لِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ. ( ✗ )
٢. جَاءَ الْحَضُّ عَلَى الْجِهَادِ فِي السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَالْمَدْنِيَّةِ. ( ✗ )
٣. مِنْ مَوْضُوعَاتِ الْقُرْآنِ الْمَدْنِيِّ مَنَاقِشَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَالرَّدُّ عَلَيْهِمْ. ( ✓ )
٤. بَيَّنَّتْ بَعْضُ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ تَحْرِيمَ الْقَتْلِ وَالزَّوْجِيِّ. ( ✓ )
٥. كُلُّ السُّورِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا سَجْدَةٌ تَلَاوَةً مَدْنِيَّةً. ( ✗ )
٦. يَكْثُرُ الْحَدِيثُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فِي السُّورِ الْمَكِّيَّةِ. ( ✗ )

٢. أَعْرِفْ كَلًّا مِمَّا يَأْتِي:

ما نزل من القرآن الكريم على النبي ﷺ قبل الهجرة إلى المدينة.	الآيات المكيّة
ما نزل من القرآن الكريم على النبي ﷺ بعد الهجرة إلى المدينة.	الآيات المدنيّة

٣. أعلّل ما يأتي:

البيان المفصل للأحكام الشرعية جاء في السور المدنية.
لأنه في هذه الفترة أقام النبي ﷺ الدولة الإسلامية ونظم المجتمع الجديد .
فضح مواقف المنافقين وموآمراتهم جاء في السور المدنية.
لأن المنافقين ظهروا بعد الهجرة في الفترة المدنية .
ما نزل على النبي ﷺ في حجة الوداع في مكة المكرمة يعدّ مدنياً.
لأن حجة الوداع جاءت بعد الهجرة

٤. أوضّح فائدتين لمعرفة المكي والمدني.

١. سهولة فهم القرآن وتفسيره .
٢. تكشف عن منهج القرآن الكريم في التدرج في تربية الناس.

٥. أصنّف الآيات الآتية إلى مكّيّة ومدنيّة:

قال تعالى: (كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ) (علق ٦)

سورة مكية .

قال تعالى: (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا) (المائدة ٣٨)

سورة مدنية .

قال تعالى: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) (وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً) (الأحزاب ٢٢)

سورة مدنية .

## الدرس الثاني: سورة الفرقان الآيات من ( ٦١ - ٧١ )

تفسير وحفظ

**نناقش:** نبيّن الصورة التي ينبغي أن يكون عليها المسلم في تعامله مع أهله و أصدقائه. يجب أن يتحلّى المسلم بأخلاق حميدة حتى يعكس صورة جميلة لديننا الإسلامي وهو دين الأخلاق والتعامل الحسن .

**أفكر:** في ضوء معرفتي العلمية، أوضّح دقة التعبير عن الشمس بالسراج، وعن القمر بالمنير. وصف القرآن الشمس بالسراج لأن الشمس تنتج الحرارة والضوء بداخلها ، ووصف القمر بالمنير لأنه يمدنا بالضوء فقط الذي يعكسه من الشمس .

**نناقش:** بالرجوع إلى المكتبة أو الشبكة الإلكترونية أذكر مواقف من حياة السلف الصالح تدلّ على اتصافهم بالحلم والتواضع.

١. قال عروة بن الزبير رضي الله عنه: " رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على عاتقه قرابة ماء، فقلت: يا أمير المؤمنين! لا ينبغي لك هذا!! فقال: لما أتاني الوفود سامعين مطيعين دخلت نفسي نخوة، فأردت أن أكسرها."
٢. بلغ عمر بن عبد العزيز أن ابناً له اشترى خاتماً بألف درهم، فكتب إليه: "بلغني أنك اشتريت خاتماً وفصّه بألف درهم، فإذا أتاك كتابي هذا، فبع الخاتم، وأشبع به ألف بطن، واتخذ خاتماً بدرهمين، واجعل فصّه حديداً صينياً، واكتب عليه: رحم الله امرءاً عرف قدره."
٣. ذكروا عن الخليفة هارون الرشيد أنه استدعى إليه أبا معاوية الضيرير لسمع منه الحديث، فأكل عنده، ثم قام ليغسل يده، فقام الخليفة فصب على أبي معاوية الماء، وهو لا يراه، ثم قال: "يا أبا معاوية! أتدري من يصب عليك الماء؟"، فقال له: "لا"، قال: "يصب عليك أمير المؤمنين"، فدعا له، فقال الخليفة: "إنما أردت تعظيم العلم".

**نشاط: ١.** بالرجوع إلى أحد كتب التفسير، أبيّن المعاني التي يحتملها قوله تعالى: (يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ)

١. أن الله يبدل الأعمال التي كانوا عليها حال شركهم، بأعمال صالحة.
٢. وقال بعض العلماء أن التبديل يقع في الآخرة، فيبدل الله السيئات التي وقعت في الدنيا حسنات يوم القيامة.

**نشاط: ١.** بالرجوع إلى أحد كتب التفسير، أبيّن المعاني التي يحتملها قوله تعالى: (وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ)

أولاً - من المخاطب بتنفيذ أمر القتل في قوله تعالى: (إِلَّا بِالْحَقِّ) المخاطب هو الحاكم العدل .

ثانياً : متى يباح له قتل النفس التي حرم الله ؟

النفس بالنفس ، الثيب الزاني ، التارك لدينه المفارق للجماعة

## التقويم

١. أوضِّح معاني المفردات الآتية:	
بُرُوجاً	النجوم العظيمة والمدارات التي تسير فيها .
غَرَاماً	مصيبة لا زوال لها.
يَقْتَنِرُوا	يبخلوا .
٢. أفسِّر قوله تعالى: ( وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ) تتحدث الآية عن تعاقب الليل والنهار ، فأحدهما يخلف الآخر فيأتي بعده .	
٣. ما معنى قوله تعالى: ( يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ ) أن عباد الرحمن يمشون بلين ورفق وتواضع دون تكبر بين الناس .	
٤. بِمَ وصفت الآياتُ عذابَ جهنم؟ بأنه عذاب شديد لا زوال له (غراماً) .	
٥. ما المطلوبُ في نفقة المسلم على نفسه وعياله من خلال ما ورد في الآياتِ الكريمة؟ الاعتدال والتوسط في الإنفاق على نفسه وعياله .	
٦. المؤمنُ لا ييأس من رحمةِ الله سبحانه ومغفرته، أكتب الآية الكريمة التي تدلّ على ذلك، وأوضِّح معناها. قال تعالى : " إِنْ مِنْ تَابٍ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا " . معنى الآية الكريمة : أن من تاب إلى الله ويعمل عملاً صالحاً فإن الله يغفر له الذنوب .	

## الدرس الثالث :سورة الفرقان الآيات من ( ٧٢ – ٧٧ )

تفسير وحفظ

نشاط : بالتعاون مع أفراد مجموعتي أدون مضار ارتياد مجالس اللهو الباطل.	
الابتعاد عن ذكر الله	انتهاك المحرمات
الفجور و الفسوق ، و أتباع الهوى	غضب الله من الجالسين في مثل هذه المجالس
طاعة الشيطان ومعصية الله شرب الخمر و الاستماع للأغاني	التفكك الأسري. ضياع المال ، والوقت

### التقويم

١. أوضّح معاني المفردات الآتية:	
اللغو	الكلام الذي لا فائدة فيه.
الغرفة	المنزلة العالية في الجنة.
لزاما	ملازماً لكم لا مفرّ منه.

٢. أدلّ على الآية الكريمة التي ورد فيها كلُّ معنى من المعاني الآتية:	
المؤمن لا يشهد شهادة الزور.	
قال تعالى: ( <b>وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ</b> ) .	
الصبرُ من أهمّ صفات المؤمنين.	
قال تعالى: ( <b>أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا</b> )	
يحرصُ المؤمنُ على صلاح أهله وذريته.	
قال تعالى: ( <b>وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا</b> ) .	

٣. أصفّ سلوك المؤمنين عند المرور بمجالس اللهو ؟	
ابتعدوا عنها ولا يشاركون بها .	

٤. أفسر قوله تعالى:	
قال تعالى: ( <b>وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُوا عَلَيْهَا صُمًا وَعُمِيَانًا</b> ) .	
من صفات عباد الرحمن أنهم يتدبرون في آيات الله ويتفكرون فيها، فإذا ثلّبت عليهم خشعوا لها، واجتهدوا في تنفيذ أحكامها ، خلافاً لما عليه أهل الكفر والضلال من الإعراض عنها، فهم لا يسمعون آيات الله، ولا يرونها، ولا يتفكرون فيها.	
قال تعالى: ( <b>وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا</b> ) .	
يطلب عباد الرحمن من الله سبحانه أن يوفّقهم؛ ليكونوا أئمّة في الدين، على درجة عالية في الصلاح، وفعل الخيرات، يفتدي بهم الناس ويتبعونهم في سلوكهم الطيب وطاعتهم لله سبحانه.	

٦. أستنتج ثلاث عبر مستفادة من الآيات الكريمة ؟	
١. عدم شهادة الزور .	
٢. الدعاء .	
٣. الخشوع عند سماع القرآن الكريم .	



## الدرس الرابع: سورة هود الآيات من ( ٢٥ - ٤٧ ) قصة نوح عليه السلام

تفسير

**نشاط :** نستنبط ثلاثة دروسٍ نستفيدها مما ذكره القرآن الكريم عن قصص الأنبياء مع أقوامهم؟

- ١ . مواصلة العمل وعدم اليأس .
- ٢ . طاعة الله واللجوء إليه .
- ٣ . الصبر والمثابرة مهما طال الوقت .

**نشاط :** أستنتج بالتعاون مع أفراد مجموعتي:

أ. ثلاثة دروس من الآيات الكريمة.

- ١ . الله يحاسب الناس على القلوب .
- ٢ . الله هو الرزاق بيده كل شيء .
- ٣ . هلاك الكافرين والمكذابين ، وقدرته سبحانه وتعالى على كل شيء .

ب. ثلاثة أساليب اتبعتها نوح ( عليه السلام ) أثناء دعوته.

- ١ . مواصلة الدعوة ليلاً ونهاراً .
- ٢ . الدعوة في السر و في العلن .
- ٣ . ذكر نعم الله وذكر ادلة قدرة الله في الكون .

التقويم

١ . أوضِّح معاني المفردات الآتية:

هل نُجَبِّزُكُمْ على اتِّباعها .	أنزلتموها
تنظرون إليهم باحتقار .	تزدري أعينكم
اسم جبل .	الجودي

٢. أبيض الشبهات التي أثارها قوم نوح في وجه دعوته؟

١. أنه بشرٌ مثلهم والبشر لا يصلح أن يكونوا رسلاً .

٢. أتباعه كانوا من فقراء الناس والمستضعفين .

٣. اتهموه بالكذب .

٣. أوضح العقوبة التي نزلت على قوم نوح؟

طوفان يغرقهم .

٤. أبيض المقصود مما يأتي:

قوله تعالى : ( وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ ) .

سيدنا نوح لا يدعي حق التصرف في خزائن الله، ولا الاطلاع على الغيب، وهو ليس ملكاً من الملائكة، فما هو إلا بشرٌ فضله الله بالنبوة.

قوله تعالى : ( وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا )

يأمر الله سيدنا نوح أن يصنع سفينة ، ولا يشعر بالحزن على الكافرين بسبب ظلمهم وكفرهم .

قوله تعالى : ( وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ )

بعد نجاة نوح ومن معه، فقد أمر الله سبحانه الأرض أن تبتلع الماء، والسماء أن تكف عن المطر، واستقرت السفينة على جبل الجودي بعد أن أهلك الله الظالمين.

٥. اكتب الآية التي تدل على كل مما يأتي:

من صفات الكافرين التكبر على الضعفاء.

قال تعالى: ( فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا

الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِأَدْيِ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ) .

رابطة الدين مقدّمة على رابطة النسب، إذا حدث تعارض بينهما.

قال تعالى: ( قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ

عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ )

## أسئلة الوحدة الأولى

أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١. تُعرّف الآيات المدنية بأنها ما نزل:	
أ	في المدينة.
ب	بعد الهجرة.
ج	في بيان أحكام المعاملات المدنية.
د	في بيان علاقة المسلمين في المدن المحيطة بهم.

٢. من موضوعات القرآن المكي:	
أ	فضح مؤامرات المنافقين.
ب	الحث على الجهاد.
ج	الرد على شبهات المشركين حول النبوة والبعث.
د	بيان الأحكام المتعلقة بالأسرة.

٣. من صفات عباد الرحمن التي ذكرتها الآيات في سورة الفرقان:	
أ	الاعتدال في النفقة.
ب	الجهاد في سبيل الله.
ج	أداء الأمانة.
د	بر الوالدين.

٤. المراد من قوله تعالى: (يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا)	
أ	الاستهانة بالكافرين.
ب	لا يهينون أنفسهم.
ج	السعي في طلب الرزق.
د	التواضع من غير تكبر ولا تجبر.

٥. المراد من قوله تعالى ( <b>وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا</b> ) أنهم يطلبون من الله سبحانه:	
أ	أن يُبَيِّرَ لهم قادة و أئمة يتصفون بالتقوى.
ب	أن يجعل حرصهم على التقوى قائدهم في الحياة.
ج	<b>أن يوفقهم ليكونوا أئمة في الدين.</b>
د	أن يرزقهم المحافظة على صلاة الجماعة.

٦. ذكرت الآيات من سورة الفرقان جرائم ثلاث هدّدت عليها بالعذاب المضاعف، وهي:	
أ	<b>الشرك والقتل والزنا.</b>
ب	الكبر والظلم والكذب.
ج	عقوق الوالدين والفساد في الأرض و أكل حقوق الناس.
د	ترك الصلاة والغيبة والنميمة.

٧. كان اعتراض الكافرين من قوم نوح على دعوته:	
أ	فقر نوح.
ب	أنّ ابنه لم يؤمن به.
ج	<b>أن أتباعه كانوا من فقراء الناس والمستضعفين منهم.</b>
د	أنّه دعاهم إلى إنفاق أموالهم على أتباعه من الفقراء.

## الوحدة الثانية

# العقيدة الإسلامية

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِإِيمَانِهِمْ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ  
الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ  
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا  
بَعِيدًا﴾ (النساء: ١٣٦)

## الدرس الخامس :مُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ( عَلَيْهِمُ السَّلَامُ )

**نشاط :** نوضِّح ما تدلّ عليه الآية الكريمة : ( أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) يونس ٣٨  
هذه الآية دلالة على إعجاز القرآن، لأنه ﷺ تحدى جميع العرب بسورة ما منه، فلم يأتوا بذلك.

**نناقش :** كلما تقدم العلم زادت البراهين والأدلة على إعجاز القرآن.  
المقصود بالإعجاز العلمي للقرآن: هو إخباره عن حقائق علمية لم تكن معروفة للبشرية يوم نزل القرآن على نبينا ﷺ، ولم يكتشف العلم هذه الحقائق إلا في وقتنا الحاضر .  
يحتاج كثير من الناس في وقتنا الحاضر إلى الإقناع العلمي؛ ليتم إسلامهم وتطمئن قلوبهم؛ إذ تقدمت فيه العلوم تقدماً أذهل الكثير من الناس، وزلزل عقائد ضعاف الإيمان، وظن هؤلاء أن العقل أصبح قادراً على كل شيء، وكان جديراً بهؤلاء أن يزداد يقينهم بالله تعالى عن طريق هذه الاكتشافات؛ فما العلم إلا وسيلة من الوسائل المهمة التي تعمق الإيمان بالله تعالى.

كتشف العلم الحديث الصّدق المعجز لآيات القرآن الكريم التي تصف الشمس بصفات حار فيها المفسرون القدماء: كونها سراجاً مشتعلًا متوهجًا، تقدر درجة حرارته بألاف الدرجات بالمقارنة بالقمر المنير البارد الذي يقتصر دوره على دور المرآة العاكسة، كما أشار القرآن إلى حركتها المستمرة في اتجاه محدد (مستقر لها بسرعة ١٥٠٠ كيلو متر في الثانية) بالنسبة للنجوم المحيطة بها في اتجاه ما يسمى بكوكبة الجاثي التي تقع في منطقة تميل حوالي ١٠ درجات إلى الجنوب الغربي من النجم اللامع المسمى بالنسر الواقع.

قال الله تعالى: ( تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ) الفرقان: ٦١  
وقال سبحانه: ( وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ) يس: ٣٨  
وقال جل شأنه: ( وَبَيْنَنَا وَفُوقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا \* وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ) النبا: ١٢، ١٣

## التقويم

١. أضع إشارة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وإشارة ( ✗ ) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

- أ. مُعْجَزَاتُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ لِبِعْثَةِ النَّبِيِّ خَاصَّةً بِالْقَوْمِ الَّذِينَ أَرْسَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ. ( ✓ )
- ب. ما حصل مع أصحاب الكهف يُعَدُّ معجزة. ( ✗ )
- ج. من مُعْجَزَاتِ مُوسَى ( عليه السلام ) أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَى. ( ✗ ) .
- د. معجزة القرآن الكريم عقلية خالدة. ( ✓ )

٢. أعرّف المعجزة ؟

المُعْجَزَةُ : أَمْرٌ خَارِقٌ لِقَوَائِنِ الْكَوْنِ ، لَا يَسْتَطِيعُ الْبَشَرُ الْإِتْيَانَ بِمِثْلِهِ ، يُظْهِرُهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى يَدِ الْأَنْبِيَاءِ ، تَصَدِيقاً لَهُمْ .

٣. أوضّح معجزات عيسى ( عليه السلام الواردة في الآية (٤٩) ( من سورة آل عمران ؟

قال تعالى : ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَإِبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (٤٩) .  
إحياء الموتى ، و إبراغ الأكمه والأبرص بإذن الله ، و أنه كان يعمل من الطين كهينة الطير ، فينفخ فيه ، فيصبح طيراً إذن الله تعالى .

٤. معجزة القرآن الكريم خالدة، أعلل ذلك.

القرآن الكريم معجزة خالدة إلى يوم الدين لأن الله حفظه من التحريف والضياع ، ولا نبي بعد النبي محمد ﷺ .

٥. أكمل الفراغ فيما يأتي:

١. من المُعْجَزَاتِ الْحَسِّيَّةِ لِرَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ : انشقاق القمر ، نبع الماء من بين أصابعه ، حنين جذع النخلة .
٢. من مُعْجَزَاتِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : تحويل العصا إلى حية ضخمة حقيقية ، وخروج يده بيضاء من غير سوء .
٣. كانت مُعْجَزَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : خرج من النار العظيمة التي ألقى فيها سالماً .

## الدرس السادس: أثر الإيمان بالملائكة والرسل عليهم السلام

**نشاط:** نوضح ما يدل عليه الحديث الشريف: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: " إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي، كمثّل رجل بنى بيتاً فأحسنه و أجمله، إلا موضع لبنة من زاوية، فجعل الناس يطوفون به ، ويعجبون له، ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة؟ قال: فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين " هذا الحديث يدل على أن النبي محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين .

**نشاط ١:** أرجع إلى صحيح مسلم أو الشبكة الإلكترونية، و أذكر حديث جبريل عليه السلام (بينما نحن جلوس عند النبي .....)

عن عمر رضي الله عنه- قال: «بينما نحن جلوس عند رسول الله -ﷺ- ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي -ﷺ-، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام؟ فقال رسول الله -ﷺ-: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً، قال: صدقت، فجعبتنا له يسأله ويصدقّه، قال: فأخبرني عن الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره، قال: صدقت، فأخبرني عن الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال: فأخبرني عن الساعة؟ قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: فأخبرني عن أماراتها؟ قال: أن تلد الأمة ربّتها، وأن ترى الخفاة الغرابة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان، ثم انطلق فلبيت مليئاً ثم قال: يا عمر أتدري من السائل؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم». رواه مسلم

**نشاط ٢:** أستنبط من الآية الآتية الواجب تجاه الرسول محمد ﷺ قال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٦٥) النساء

إن أول مظاهر الإيمان والإذعان للحق الرضا بتحكيم شرع الله بالاعتماد على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

**نشاط ٣:** أرجع إلى الآيات ( ٨٣ - ٨٦ ) من سورة الأنعام، و أكتب أسماء الأنبياء الذين ورد ذكرهم فيها.

قال تعالى: ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ (٨٣) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمَن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٤) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ (٨٥) وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَأَلْيَاسَ كُلًّا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ (٨٦) .

إبراهيم ، إسحاق ، يعقوب ، نوح ، داوود ، سليمان ، أيوب ، يوسف ، موسى وهارون ، زكريا ، يحيى ، عيسى ، إيلياس ، إسماعيل ، يونس، لوط (عليهم السلام)



## التقويم

١. أذكر دليلاً من القرآن الكريم على وجوب الإيمان بالملائكة والرسل ( عليهم السلام ) ؟  
قال تعالى : " آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) "
٢. أعدد أثرين للإيمان بالملائكة على حياة المسلم؟
  ١. الاستقامة على أمر الله تعالى .
  ٢. الشعور بالثقة .
  ٣. الابتعاد عن الأقوال والأعمال السيئة .
٣. أبين ثلاثة آثار للإيمان بالرسل على حياة المسلم ؟
  ١. اتباع منهج الله سبحانه وشريعته التي أوحى بها إليهم .
  ٢. محبة الرسل والثناء عليهم .
  ٣. الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .
  ٤. شكر الله سبحانه على نعمته العظيمة .
٤. أوضح العلاقة بين الأنبياء والملائكة ؟
  ١. الملائكة هي التي نزلت على الرسل والأنبياء ( عليهم السلام ) بالوحي من الله سبحانه، فجبريل عليه السلام هو الذي كان ينزل على النبي محمد ﷺ بالقرآن الكريم .
  ٢. الملائكة تنزل بالسكينة والرحمة على الأنبياء عليهم السلام وعلى أتباعهم، تثبتهم، وتؤيدهم.
٥. أستنبط آثار الإيمان بالملائكة التي تدل عليها الآيات الآتية:  
قال تعالى: ( إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْي مَعَكُمْ فَتُنَبِّئُوا الَّذِينَ آمَنُوا ) (الأنفال ١٢)  
تثبيت المؤمنين في القتال والشعور بالثقة .  
قال تعالى: (وَأَنْ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ (١٠) كِرَامًا كَاتِبِينَ (١١) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (١٢) ) (الأنفال ١٠-١٢)  
الاستقامة على أوامر الله والابتعاد عن المعاصي والذنوب .

## أسئلة الوحدة الثانية

أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١. الفرق بين المعجزة والكرامة أن:	
أ	المعجزة أمر خارق للعادة بخلاف الكرامة.
ب	أن الكرامة تظهر على يد النبي غير مقرونة بالتحدي بخلاف المعجزة.
ج	<u>أن المعجزة تظهر على يد النبي، أما الكرامة فتظهر على يد عبد صالح.</u>
د	أن المعجزة باقية خالدة إلى يوم القيامة، أما الكرامة فهي خاصة بالقوم التي ظهرت فيهم.

٢. معجزات النبي محمد ﷺ :	
أ	كانت حسية كلها.
ب	كانت عقلية كلها.
ج	منحصرة في القرآن الكريم، ولا يصح أن له معجزات أخرى.
د	<u>القرآن الكريم هو المعجزة العقلية الخالدة، و أيده الله سبحانه بمعجزات أخرى حسية.</u>

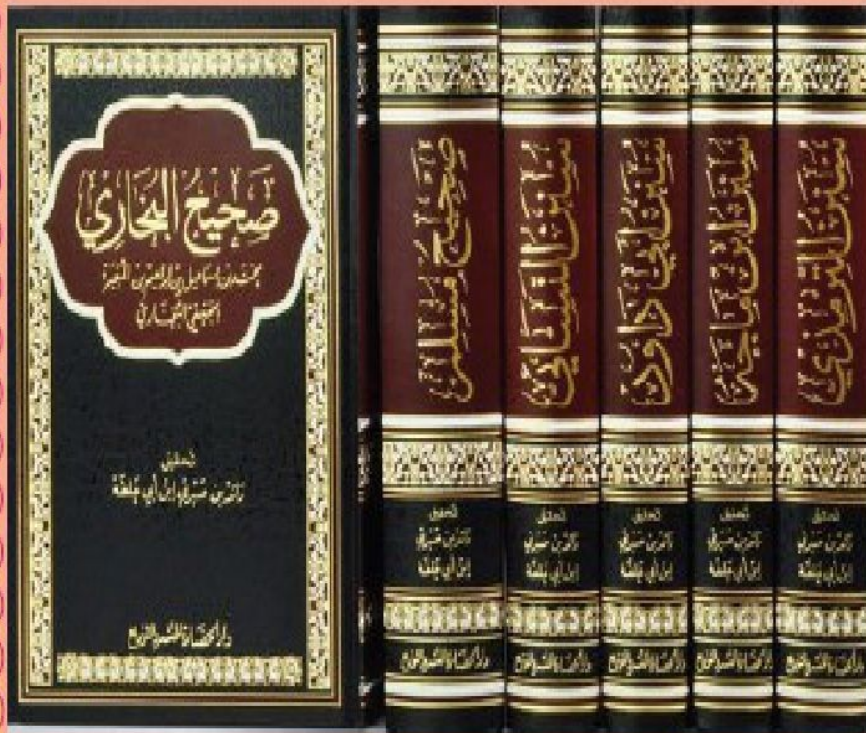
٣. المقصود الأساس من المعجزة:	
أ	تخويف الكافرين الجاحدين.
ب	بيان قدرة الله سبحانه على البعث.
ج	<u>إظهار صدق النبي الذي ظهرت على يده المعجزة.</u>
د	لفت النظر إلى الآيات الكونية

٤. من معجزات موسى عليه السلام:	
أ	إحياء الموتى.
ب	إبراء الأكمه والأبرص.
ج	ينفخ في الطين كهينة الطير فيصير طيرا بإذن الله سبحانه.
د	<u>تحويل العصا إلى ثعبان.</u>

٥. المراد من قوله تعالى " نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤) "	
أ	نزول الملائكة بالتنبيه على قلوب المؤمنين.
ب	<u>نزول جبريل على النبي ﷺ بالقرآن الكريم.</u>
ج	نزول السكينة على قلب النبي ﷺ في غار ثور.
د	وجوب إتباع الرسل.

## الوحدة الثالثة

# السنة النبوية الشريفة



## الدرس السابع : السُّنَّة النَّبَوِيَّة الشَّرِيفَة

**نشاط :** نبين خمساً من القيم الإسلامية التي حضَّ عليها النبي ﷺ ، ونذكر الأحاديث النبوية الشريفة التي أمرت بها ؟

١. **الصدق :** عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ : " عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً " .
٢. **الرحمة :** عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا، فَلَيْسَ مِنَّا" .
٣. **الأمانة :** عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ : "أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خاتك" .
٤. **الكرم والجود :** عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -: " ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً" .
٥. **الصبر :** قال النبي ﷺ: " ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها " .

**نشاط :** أستنتج واجبي نحو السُّنَّة النَّبَوِيَّة من الآية الكريمة الآتية:

قال تعالى: " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمِئِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ

أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ " الأحزاب

التمسك بها والتزامها، علماً واعتقاداً، وعملاً وسلوكاً .

## التقويم

١. أعرّف ما يأتي:	
هي أقوال النبي ﷺ التي تكلم بها .	السنة النبوية قولية.
هي أفعال النبي ﷺ التي فعلها .	السنة النبوية فعلية.
هي ما أقره النبي ﷺ ووافق عليه من أفعال أصحابه و أقوالهم بالسكوت أو التأييد .	السنة النبوية التقريرية.

٢. أمثل لما يأتي بمثال واحد :	
قال رسول الله ﷺ : " لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى " .	السنة النبوية قولية.
الوضوء ، أداء الصلوات ، مناسك الحج .	السنة النبوية الفعلية.
قول النبي ﷺ " لا يَصْلِيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قَرَيْظَةَ ، فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ نُصَلِّي ، لَمْ يَرِدْ مَنَا ذَلِكَ ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يُعْنَفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ " .	السنة النبوية التقريرية.

٣. أصنّف الأحاديث الآتية إلى سنة قولية، أو فعلية، أو تقريرية، أو صفة:	
قال رسول الله ﷺ : " لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ " .	سنة نبوية قولية .
قال سلمان لأبي الدرداء (رضي الله عنه) : " إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَدَقَ سَلْمَانُ .	سنة نبوية تقريرية .
قال رسول الله ﷺ : " مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ " .	سنة نبوية قولية
قالت عائشة (رضي الله عنها) : " لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبْشَةُ يُلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَنْزِي بَرْدَانَهُ ، أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ " .	سنة نبوية فعلية.
خرج رجلان في سفر، فحضرت الصلاة، وليس معهما ماء، فتيمما صعيدا طيبا، فصليا، ثم وجدا الماء في الوقت، فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء، ولم يعد الآخر، ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له، فقال للذي لم يعد: " أصبت السنة، وأجزأتك صلاتك " . وقال للذي توجها، و أعاد: " لك الأجر مرتين " .	سنة نبوية فعلية.
عن زيد بن عاصم أنه رأى رسول الله ﷺ تَوَضَّأَ ، فَمَضَمَ ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ، وَالْأُخْرَى ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا " .	سنة نبوية فعلية.
عن ابن عباس قال: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ " .	سنة نبوية فعلية.

## الدرس الثامن: أهمية السنة النبوية الشريفة

**نشاط :** نذكر ثلاثة أمور جاءت مُجملة في القرآن الكريم، وفصلتها السنة النبوية.

- ١ . الصلاة .
- ٢ . الزكاة .
- ٣ . الحج .
- ٤ . الغسل .

### التقويم

١ . أبيض أنواع السنة، من حيث علاقتها بالقرآن الكريم ؟

- ١ . سنة مؤكدة .
- ٢ . سنة مفصلة .
- ٣ . سنة تذكر أحكاماً لم ترد في القرآن الكريم .

٢ . أذكر دليلاً على وجوب العمل بالسنة النبوية الشريفة ؟

قال تعالى : " وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا " .

٣ . أمثل على كلِّ مما يأتي :

جاءت السنة النبوية تؤكد على أهمية برِّ الوالدين، ومن ذلك أن رجلاً قال: يا رسول الله من أحقَّ الناس بحسن الصحبة؟ قال: " أمك، ثم أمك، ثم أبوك، ثم أذنك أذنك " .	سنة مؤكدة لما في القرآن الكريم.
جاءت السنة، فبيّنت أعمال الصلاة ومواقفها وواجباتها وسننها قال ﷺ " وصلوا كما رأيتموني أصلي " .	سنة مفصلة لما في القرآن الكريم.

٤ . أوضح الاستفادة مما يأتي:

قوله تعالى: " وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ "

السنة تشرح وتفصل القرآن الكريم .

قوله تعالى: " وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ "

وجوب العمل بالسنة النبوية .

قوله تعالى: " وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ "

كل ما صدر عن النبي ﷺ يعتبر وحي من الله عز وجل .

قوله ﷺ : " وصلوا كما رأيتموني أصلي " .

السنة مفصلة للقرآن الكريم .

٥. أبيض نوع السنن الواردة فيما يأتي، من حيث علاقتها بالقرآن الكريم:

بيان النبي ﷺ لأنصبه الزكاة.

سنة مفصلة للقرآن الكريم .

أمر النبي ﷺ بغض البصر.

السنة مؤكدة للقرآن الكريم .

تحريم النبي ﷺ الجمع بين المرأة وعمتها في الزواج.

سنة تأتي بأحكام جديدة لم ترد في القرآن الكريم

٦. وضح أهمية السنة النبوية في مجالي:

أ. تفسير القرآن الكريم.

السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي فهي مؤكدة ومفصلة وشارحة لما جاء في القرآن الكريم ، حيث فصلت آية بر الوالدين ، وغيرها من الآيات .

ب. دراسة العلوم الإسلامية.

السنة النبوية بينت ووضحت ما هو حلال وحرام والمناسب لديننا .

٧. إذا سمعت من يدعو إلى الاكتفاء بالقرآن الكريم، وترك السننة، فماذا تقول في الرد عليه؟

نقول له أن السنة تشرح وتفصل وتؤكد أحكام القرآن الكريم وتأتي بأحكام جديدة لا توجد في القرآن الكريم لذلك لا يمكن الاستغناء عنها .

## الدرس التاسع: حَقُّ الجَارِ فِي الإسلام

**نشاط:** أذكر صُوراً أُخرى من صُور الإحسان إلى الجار .

- إقامة علاقات طيبة مع الجيران قائمة على الاحترام المتبادل.
- مشاركتهم في الأحزان والأفراح، بالفرح لهم في أفراحهم، ومواساتهم في أحزانهم.
- أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر إذا كان يرتكب بعض الآثام.
- تبادل الهدايا بين الجيران، لما لها من أهمية في نشر المحبة،
- تعظيم حق الجار عليه والإحسان إليه.
- إكرام الجار وتقديره واحترامه.
- حفظه في غيبته ومحاولة كف الأذى عنه والدفاع عنه.
- عدم تعريضه للإساءة.
- زيارته في مرضه، ومد يد العون له عند الحاجة.
- نصرة الجار إذا كان مظلوماً، وتقديم النصيحة له إذا كان ظالماً .

### التقويم

١. أضع إشارة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وإشارة ( X ) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

١. حنَّ الإسلام على إعطاء الجار حقه والإحسان إليه، ولو كان غير مسلم. ( ✓ )
٢. أحسن إلى الجار بالقول والفعل، و أساعده إذا احتاج لمساعدة. ( ✓ )
٣. الإحسان إلى الجار سبب لشعور الناس بالطمأنينة والسعادة. ( ✓ )
٤. أجيب دعوة الجار إذا كانت في معصية. ( X )

٢. أبين المراد بالجار؟

هو من يسكن قريباً منك سواء أكان ملاصقاً أم غير ملاصق ، وسواء أكان مسلماً أم غير مسلم ، وسواء أكان من الأقارب أم من غيرهم .

٣. أذكر ثلاث صور لكف الأذى عن الجار؟

١. عدم إلقاء القاذورات أمام منزله .
٢. عدم رفع صوت المذياع عالياً .
٣. عدم التجسس أو التطلع على عوراته .

٤. أبين ثلاث صور للإحسان إلى الجار؟

١. التسليم عليه .
٢. معاونته .
٣. مشاركته في أراحة و أحزانه .

٥. أوضح فائدتين للإحسان إلى الجار؟

١. تماسك المجتمع ، وزيادة المحبة بينهم.
٢. يشعر الناس بالطمأنينة والسعادة.



## أسئلة الوحدة الثالثة

أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١. من السنة التقريرية:	
أ	أفعال النبي ﷺ التي تقرر الفضائل والأخلاق.
ب	أقوال النبي ﷺ التي تقرر ما جاء في القرآن الكريم.
ج	أقوال النبي ﷺ التي تقرر الأحكام الشرعية.
د	سكوت النبي ﷺ عن أفعال الصحابة.

٢. من أمثلة السنة المفصلة لما جاء في القرآن:	
أ	تحريم الشرب في أنية الذهب والفضة.
ب	الأحاديث الأمرة ببر الوالدين.
ج	تحريم لبس الذهب على الرجال.
د	بيان النبي ﷺ لمناسك الحج.

٣. بيان النبي ﷺ لأعمال الصلاة ومواقبتها من الأمثلة على:	
أ	السنة المفصلة.
ب	السنة المؤكدة.
ج	السنة الزائدة.
د	السنة التقريرية.

٤. معنى قوله تعالى: " وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ "	
أ	الجار القريب.
ب	الجار الذي جانبك وحاربك.
ج	الجار البعيد.
د	الملازم من صديق أو ضيف أو غيرهما.

٦. المراد من كلمة ( بوائقه ) في قول النبي ﷺ ( لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه )	
أ	شبهه وظلمه.
ب	حسناته .
ج	الإحسان إليه.
د	حقوقه .

الوحدة الرابعة

السيرة النبوية



## الدرس العاشر: الرسول القائد ( تنظيم العلاقات في المدينة المنورة )

**نشاط :** نوضح التشبيه الوارد في حديث النبي ﷺ : (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ، وَتَرَاحِمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى) . صحيح مسلم، باب تراحم المؤمنين، رقم : ٢٥٨٦

شبه فيه النبي -ﷺ- المؤمنين بالجسد الواحد، وهو غاية التضامن والتآلف والتحابب. ووجه التشبيه فيه التوافق في التعب والراحة وتداعي بعضه بعضاً إلى المشاركة في كل ما يلم به .

**نشاط :** أَوْضِحِ الْمَقْصُودَ مِنْ بُنُودِ الْوَثِيقَةِ الْآتِيَةِ، مَسْتَعِيناً بِشَرْحِ الْمَفْرَدَاتِ الْمَذْكُورَةِ:

المسلمون جميعاً على اختلاف قبائلهم يتعاقلون بينهم، ويفدون عانيهم بالمعروف والقسط، ولا يتركون مفرحاً بينهم أن يعطوه.  
يتعاقلون: يدفعون الديات. العاني: الأسير المفرح: الذي أنقَلته الديون.

التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع الإسلامي .

إنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ عَلَى مَنْ بَغَى مِنْهُمْ، أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةً ظَلَمَ أَوْ إِثْمَ أَوْ عُدْوَانَ أَوْ فُسَادَ بَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ إِنَّ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ جَمِيعاً، وَلَوْ كَانَ وَلَدٌ أَحَدِهِمْ.  
الدَّسِيعَةُ: الأَمْرُ الْعَظِيمُ.

واجب الأمة أن تكون موحدة في مواجهة الظلم والغدوان والفساد وضرورة المساواة بين المسلمين ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدثٍ أو اشتجارٍ يخاف فساده، فإنَّ مردّه إلى الله، و إلى محمّدٍ رسولِ الله ﷺ .

الشريعة الإسلامية هي الحكم العدل الذي يلجأ إليه المسلمون في تسيير أمورهم وحلّ خلافاتهم .

## التقويم

١. أ. أوضح الظروف التي اقتضت أن يواخي الرسول ﷺ بين المهاجرين والأنصار؟  
كان المهاجرون في فقر شديد لأنهم تركوا أموالهم وديارهم في مكة بسبب الهجرة .

١.ب. أستنتج ثلاثة دروس من المواخاة بين المهاجرين والأنصار؟

١. وحدة المسلمين .
٢. التكافل و التعاون .
٣. مساعدة المحتاجين .
٤. الإيثار .

٢. تعدد الوثيقة التي كتبها النبي ﷺ دستوراً، أوضح ذلك؟

لأنها نظمت علاقة المسلمين مع بعضهم وعلاقتهم بغيرهم من سكان المدينة .

٣. أذكر الأقسام الذين كتبت الوثيقة؛ لتنظيم العلاقات بينهم؟

١. المسلمون من المهاجرين و الأنصار ( الأوس و الخزرج ) ( ١٥ % من سكان المدينة ) .
٢. اليهود ( ٤٥ % من سكان المدينة ) .
٣. مشركوا العرب من الأوس والخزرج ( ٤٠ % من سكان المدينة ) .

٤. أذكر ثلاثة مبادئ عامة تضمنتها الوثيقة

١. المسلمون أمة واحدة .
٢. التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع المسلم .
٣. المساواة بين المسلمين .
٤. تحقيق العدالة و الأمن لإفراد المجتمع كلهم، حتى غير المسلمين منهم .

٥. أبين ما جاء في الوثيقة تجاه ما يأتي :

١. واجب الأمة عند حصول اعتداء عليها .
٢. واجب الأمة أن تكون موحدة في مواجهة الظلم والعدوان والفساد .
٣. واجب الأمة تجاه الفقراء الذين أثقلتهم الديون .
٤. التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع المسلم .
٥. التعامل مع غير المسلمين في المجتمع الإسلامي .
٦. تحقيق العدالة و الأمن لإفراد المجتمع كلهم، حتى غير المسلمين منهم .

٦. أوضح المبادئ التي تدل عليها البنود الآتية من بنود الوثيقة:

١. ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده، فإن مرده إلى الله، و إلى محمد رسول الله ﷺ .
٢. الحكم في المدينة للشريعة الإسلامية .
٣. أن بينهم النصر على من دهم يثرب .
٤. الوحدة في مواجهة العدوان .
٥. ذمة الله واحدة، يجير عليهم أديانهم .
٦. المساواة بين المسلمين .

## الدرس الحادي عشر: غزوة بدر الكبرى ٢ هـ

**نشاط:** نستنتج ثلاثة دروس نستفيدها من قوله تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٤٥) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٤٦) " الأنفال ٤٥-٤٦

١. الثبات في وجه العدو والصمود في القتال .
٢. ذكر الله تعالى تهليلاً وتكبيراً وتسبيحاً، ودعاءً وضراعةً، ووعداً ووعداً .
٣. طاعة الله ورسوله في أمرهما ونهيهما، ومنه طاعة قائد المعركة ومديرها .
٤. عدم التنازع والخلاف عند التدبير للمعركة وعند دخولها وأثناء خوضها .
٥. الصبر على مواصلة القتال والإعداد له، وتوطين النفس وإعدادها لذلك .
٦. الإخلاص في القتال لله تعالى .
٧. عدم التنازع لأنه أساس الفشل والتفكك .

**أفكر:** أقرن بين غايات الجهاد في الإسلام كما برزت في دُعاء النبي ﷺ ، و غايات أبي جهل من الوصول إلى بدر والإقامة فيها.

**غايات الجهاد في الإسلام كما برزت في دُعاء النبي ﷺ :**

نشر الدين الإسلامي ، و ان تكون كلمة الله هي العليا .

**غايات أبي جهل من الوصول إلى بدر والإقامة فيها :**

السيطرة والزعامة على الجزيرة العربية

**نشاط:** أتلو الآيات الكريمة ( ٧ - ١٥ ) من سورة الأنفال ، وأذكر ثلاثة أمور أستنتجها منها ؟

قال تعالى " وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (٧) لِيَحِقَّ الْحَقُّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨) إِذْ تَسْتَعْثِفُونَ رَبَّكُمْ فَاَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ (٩) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (١٠) إِذْ يَغْشَىٰكُمْ النَّعَاسُ أَمَنَةٌ مِنْهُ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (١١) إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا ۗ سَأَلْتُمْنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُم كُلَّ بَنَانٍ (١٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقَقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٣) ذَلِكَ فَذُوقُوا ۗ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ (١٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَلا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ (١٥) " الأنفال ٧-١٥

١. عناية الله بالمؤمنين وتمكينهم و إمدادهم بالملائكة .
٢. السمع والطاعة لأمر الله وأمر الرسول ﷺ .
٣. التحذير من الفرار في المعركة والثبات عند مواجهة الأعداء .
٤. حال الكفار والمشركين و أهل الكتاب وخذلانهم عند لقاء المؤمنين .

## التقويم

١. أوضِّحْ سببَ غزوة بدر.؟

محاولة المسلمين الاستيلاء على قافلة قريش التجارية .

٢. أكْمَلُ الفراغ فيما يأتي:

١. وقعت غزوة بدر في السنة **الثانية** للهجرة في اليوم **السابع عشر** من شهر **رمضان** .

٢. كان عدد جيش المسلمين في غزوة بدر **٣١٩** مقاتل ، وكان عدد جيش المشركين **ألف** مقاتل.

٣. كان عدد قتلى الكافرين في غزوة بدر **٧٠** قتيلاً ، وكان عدد شهداء المسلمين **١٤** شهيداً .

٣. كيف استطاع أبو سفيان النجاة بالقافلة؟؟

قام بتغيير اتجاه القافلة .

٤. أبين نتيجة المبارزة في بداية غزوة بدر.؟

قتل من المشركين المبارزين الثلاثة ، و استشهد من المسلمين مبارز واحد .

٥. أوضِّحْ دور كل مما يأتي في غزوة بدر:

المهاجرين	شَجَّعُوا الرسول ﷺ على الخروج لقتال قريش .
الأنصار	شَجَّعُوا الرسول ﷺ على الخروج لقتال قريش .
الملائكة	نزلت بالسكينة على المؤمنين ورفعت من روحهم المعنوية .

## الدرس الثاني عشر: مواقف من غزوة بدر الكبرى

**نناقش** منزلة الشورى في الإسلام، وأثرها في رقي المجتمعات والمؤسسات؟

١. الشورى تؤدي للتلاحم بين الشعب والحاكم .
٢. تحفظ المجتمع من القرارات الخاطئة التي تؤدي إلى النجاة من المصائب مع الحفاظ على الرأي .
٣. تحمي أصحاب الأمر من الإعجاب بالنفس .
٤. إن العمل بالشورى قربة وطاعة لله عز وجل .

**أفكر:** القيم الإيمانية المتمثلة في التضحية في سبيل الله، ونصرة دينه مقدّمة على تحقيق المكاسب المادية، أوضح ذلك في ضوء قوله تعالى: " وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (٧) " الأنفال

إن المسلمون يريدون من المواجهة في بدر اخذ العير والمكاسب. ولكن الله أرادها معركة عقيدة ، فإن الله غالب على أمره فلقد تدخلت قدرة الله تبارك وتعالى في رسم مسار المعركة، فانتصر المسلمون من حيث لا يشعرون لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى . .

خضر

## التقويم

١. أعلّل تسمية القرآن معركة بدر بيوم الفرقان ؟ لأن الله فرق فيها بين الحق والباطل .
٢. أوضّح من أحداث غزوة بدر ما يدلّ على ما يأتي: ١. أهمية الشورى. شاور النبي ﷺ الصحابة قبل المعركة وعرف مدى استعدادهم للقتال ٢. الجمع بين التضرّع إلى الله سبحانه، والأخذ بالأسباب. أخذ النبي ﷺ بالأسباب وجّه الجيش ونظم الصفوف ثم أخذ يدعو ربه .
٢. أوضّح ما يلي : أ. حادثة استشهاد عمير بن الحمام. عندما حرض النبي ﷺ للقتال ، قام بتفخيم الأمر و الاستعداد للقتال ، فقال عمير بن الحمام : بخ بخ ، فقال رسول الله ﷺ ، ما الذي يدفعك لقول هذا ، فقال رجائي أن أكون من أهل الجنة ، فبشره بأنه منها ، فذهب للقتال ، وقاتل حتى استشهد . ب. حادثة مقتل أبي جهل. كان هناك غلامين من الأنصار قد سألا عبد الرحمن بن عوف، عن أبي جهل في المعركة ، فسألهم لماذا تريدونه ، فقالوا أنه يسب رسول الله ﷺ ويريدون قتله ، فدلهم عليه عندما رآه ، وقاموا بقتله . ج. موقف أم حارثة بن سراقه عند استشهاد ابنها. جاءت أم حارثة بن سراقه للرسول ﷺ تسأل عن منزلة ابنها ، إن كان في الجنة تصبر وتحاسب ، فبشرها النبي ﷺ أنه في جنة الفردوس الأعلى .
٤. أوضّح درسين استفيدهما من قصة سعد بن خيثمة مع أبيه ؟ ١. التضحية في سبيل الله . ٢. أدب الولد مع أبيه
٥. ما العبرة المستفادة من قصة عمير بن الحمام؟ الحرص على نبيل الشهادة في سبيل الله ودخول الجنة .
٦. أستنتج ثلاثة دروس استفيدها من غزوة بدر ؟ ١. أهمية الشورى . ٢. الأخذ بالأسباب مع الدعاء . ٣. التوكل على الله . ٤. النصر بيد الله وحده .
٧. أستنتج من أسباب النصر ، استفيدها من غزوة بدر ؟ ١. أهمية الشورى . ٢. طاعة القائد . ٣. التوكل على الله .



## الدرس الثالث عشر: بلال بن رباح مؤذن النبي ﷺ

**نشاط :** يقوم بعض الطلبة بتمثيل مواقف من سيرة بلال بن رباح (رضي الله عنه).

- أول من رفع الأذان بأمر من النبي - ﷺ - في المسجد الذي شيد في المدينة المنورة .
- الصبر والثبات على البلاء .
- كان من السابقين إلى الإسلام
- شارك مع النبي ﷺ في جميع غزواته .
- رجل من أهل الجنة .

### التقويم

١. أضع إشارة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة و إشارة ( X ) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

- أ. توفي بلال في المدينة المنورة. ( X )
- ب. كان بلال من السابقين إلى الإسلام. ( ✓ )
- ج. شهد النبي ﷺ لبلال بالجنة. ( ✓ )
- د. دُفِن بلال (رضي الله عنه) بالقرب من دمشق. ( ✓ )

٢. أعدد ثلاثاً من صور تعذيب بلال (رضي الله عنه) ؟

- ضربه بالسياط على ظهره .
- وضع صخرة كبيرة على صدره .
- نزع ثيابه عنه وإلقاءه على الرمال الملتهبة تحت أشعة الشمس الملتهبة .

٣. أعلل اختيار الرسول ﷺ بلالاً؛ ليكون مؤذناً ؟  
لجمال صوته في الأذان .

٤. أصف حال الصحابة عندما سمعوا أذان بلال في بلاد الشام؟  
بكوا جميعاً حتى ابتلت لحاهم بالدموع لأنهم تذكروا رسول الله ﷺ .

٤. ماذا تستنتج من قول عمر (رضي الله عنه) " أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا" ؟  
على مكانة بلال (رضي الله عنه) وفضله

## أسئلة الوحدة الرابعة

أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١. كان من أحكام الميراث المتصلة المؤاخاة:	
أ	أنّ المهاجر يرث قريبه من قريش ولو كان كافراً ثمّ نسخ ذلك.
ب	أنّ المهاجر يرث قريبه من قريش بشرط أن يكون مسلماً.
ج	أنّ المهاجري والأنصاري المتأخيين يرث كل منهما الآخر، ثمّ صار الميراث بعد ذلك
د	أنّ المهاجري والأنصاري المتأخيين يرث كل منهما الآخر، واستمرّ هذا الحكم حتى نهاية العهد النبوي.

٢. كان من بنود الوثيقة " أنّ المسلمين يتعاقلون بينهم " ومعنى ذلك:	
أ	أنّ كلا منهم يُعلّم الآخر.
ب	أنّ كلا منهم يساعد الآخر في تكاليف طلب العلم.
ج	أنّهم يتعاونون في منع الظلم ودفع الظالم.
د	أنّهم يتعاونون في دفع الديات.

٣. الصحابي الذي قال للنبي ﷺ (امض لما أردت، فوالذي بعثك في الحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك " هو:	
أ	سعد بن معاذ.
ب	سعد بن عباد.
ج	المقداد بن عمرو.
د	أبو بكر الصديق.

٤. الصحابي الذي استشهد بُعيدَ المبارزة في غزوة بدر:	
أ	أنس بن النضر.
ب	عبدة بن الحارث.
ج	عتبة بن ربيعة.
د	المقداد بن عمرو.

٥. كان من خسائر المشركين في غزوة بدر:	
أ	قتل منهم ثلاثون و أسر سبعون.
ب	قتل منهم سبعون و أسر سبعون.
ج	قتل منهم ثلاثون و أسر ثلاثون.
د	قتل منهم سبعون و أسر ثلاثون.

٦. الصحابي الذي قال: (لئن عشت حتى آكل ثمراتي هذه إنها حياة طويلة) فرمى ما كان معه من الثمر، وقاتل في غزوة بدر حتى استشهد:	
أ	معوذ بن عفراء.
ب	سعد بن خيثمة.
ج	أبو دجانة.
د	غمير بن الحمام.

الوحدة الخامسة

الفقه الإسلامي

إِنَّ الصَّلَاةَ

كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْثُوقًا

(البقرة: ١٧٧)



## الدرس الرابع عشر: الجَمْعُ بين الصَّلَاتين

**نشاط :** من سمات الشريعة الإسلامية التخفيف والتيسير على المكلفين، وذلك مصداق قوله تعالى: " يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ " البقرة ١٨٥ . نناقش ذلك، ونذكر صوره من الشريعة الإسلامية.

الشريعة الإسلامية تتميز بخصائص وميزات وصفات عظيمة، ومن أهم تلك الخصائص والصفات: اليسر ورفع الحرج، وهي صفة واضحة بيّنة في جميع أحكام هذه الشريعة، وكونها ميسرة لا حرج فيها نتيجة منطقية لسعتها وكمالها . وفيما يلي أستعرض بعضاً من مظاهر ومعالم التيسير ورفع الحرج :

### أولاً: معالم التيسير ورفع الحرج في العبادات :

#### ١. معالم التيسير ورفع الحرج في الطهارة:

- أ. الثوب الذي أصابته نجاسة مثلاً يغسل محل النجاسة منه دون إيجاب غسل الثوب جميعه.
- ب. عدم وجوب غسل الرأس في الوضوء والاكتفاء بالمسح .
- ج. التيمم بالتراب بد الطهارة بالماء عند عدمه، أو عدم القدرة على استعماله

#### ٢. معالم التيسير ورفع الحرج في الصلاة:

- أ. قصر الصلاة الرباعية في السفر .

#### ٣. معالم التيسير ورفع الحرج في الصيام :

- أ. فرض الله تعالى على المسلم صيام رمضان، وهي أيام قليلة بالنسبة لعدد أيام السنة.
- ب. حدد وقت الصيام ورغب في المبادرة والتعجل في الإفطار، وتأخير السحور.
- ج. لم يواخذ المسلم على الأكل والشرب ناسياً في نهار رمضان بل تسامح في ذلك وجعله يكمل صيامه ويتمه .
- د. رخص على المسافر والمريض الفطر في رمضان ويقضي الأيام التي أفطرها في سفرة أو مرضه في وقت آخر متى زال عنه الوصف .

### ثانياً : معالم التيسير ورفع الحرج في فقه الأسرة والأحوال الشخصية:

- أ. أباح الإسلام للرجل النظر للمخطوبة قبل أن يتزوجها حتى تتم بينهما الألفة مستقبلاً.
- ب. حث على تقليل المهر، ورغب في الزواج ، وبين أن البركة فيه تتبع القلة في المهر.
- ج. عندما يقع بين الزوجين ما ينغص عليهما حياتهما مما يجعله مصدراً للشقاء والتعاسة أباح الطلاق وجعله مراحل وهذا يدل على سماحة الإسلام ويسره.

### ثالثاً : معالم التيسير ورفع الحرج في الحدود والقصاص وقتال الكفار

- أ. عدم تطبيق الحد مباشرة بمجرد الشبهة والشك.
- ب. تحذير الشريعة من إقامة الحدود أو القصاص مع قيام الشبهة حتى يفسح أمام القاضي أن يعدل عن إقامة الحد إلى غيره من العقوبات الملائمة.
- ج. كان الإسلام أول أمره يوجب على العشرة من المسلمين أن يقاتلوا مائة من الأعداء ، وهذا لا شك فيه حرج ومشقة، وحين قويت شوكة المسلمين وتحسن حالهم تغير الحكم .

## التقويم

١. أبين معنى الجمع بين الصلاتين؟ هو أداء صلاتين في وقت أحدهما، وهو مختص بصلاتي الظهر والعصر معاً، وصلاتي المغرب والعشاء معاً.
--

٢. أوضح الفرق بين جمع التقديم وجمع التأخير؟
جمع التقديم وهو أن يصلي المسلم صلاتي الظهر والعصر في وقت صلاة الظهر، و أن يصلي صلاتي المغرب والعشاء في وقت صلاة المغرب، مع مراعاة ترتيب الصلوات .
جمع التأخير وهو أن يصلي المسلم صلاتي الظهر والعصر في وقت صلاة العصر، و أن يصلي صلاتي المغرب والعشاء في وقت صلاة العشاء ، مع مراعاة ترتيب الصلوات .

٣. أذكر أسباب الجمع بين الصلاتين؟ السفر ، المطر ، الخوف ، المرض الشديد .
---

٤. أبين الصلوات التي يجوز الجمع بينها؟ • الظهر مع العصر . • المغرب مع العشاء .
--

٥. أقرن بين الجمع بعذر المطر والجمع بعذر السفر؟	
الجمع بعذر المطر	الجمع بعذر السفر
يجوز الجمع بين الصلاتين جمع تقديم فقط .	يجوز الجمع بين الصلاتين في السفر جمع تقديم وجمع تأخير
لا يكون الجمع إلا في جماعة.	يكون الجمع منفرداً وجماعة

٦. أوضح الحكمة من مشروعية الجمع؟ ١. تخفيفاً على المسلمين ، ومراعاة لظروفهم و أحوالهم . ٢. رفع الحرج والضرر عن المسلمين .
--

٧. أوضح الحكم فيما يلي:
أ. جمع رجل بين صلاتي العصر والمغرب جمع تقديم بسبب المرض . لا يجوز .
ب. جمعت امرأة مريضة بين المغرب والعشاء جمع تأخير . يجوز .
ج. جمع أهل مسجد بين المغرب والعشاء جمع تأخير بسبب المطر. لا يجوز .

## الدرس الخامس عشر: صلاة المريض والمسافر والخائف

**نشاط :** من القواعد المهمة في الشريعة الإسلامية أنّ المشقة تجلب التيسير، نبين معنى هذه القاعدة، ونمثل عليها.

- المراد بالقاعدة: أن الأحوال التي تحصل فيها مشقة أو عسر أو حرج على المكلف عند تطبيقه بعض الأحكام الشرعية، فإن الشريعة تأتي برفع هذا الحرج والمشقة، وذلك بتخفيف الحكم عليه.
1. جواز التيمم للمريض بدلاً من الوضوء؛ إذا كان الوضوء يزيد في مرضه، أو يؤخر شفاؤه.
  2. جواز الجمع بين الصلاتين أو استحبابه في بعض الأحوال؛ كالسفر، أو المرض، أو المطر الذي يبيل الثياب، وتحصل معه مشقة من فعل كل صلاة في وقتها.
  3. إباحة أكل الميتة وقت المجاعة.
  4. إباحة قتل الحيوان المملوك إذا هجم على الإنسان، ولم يندفع إلا بالقتل.
  5. إذا لم تجد المرأة المريضة إلا طبيباً يعالجها، واحتاج العلاج إلى مسها، أو كشف شيء من عورتها، فلا يجوز مس ما زاد عن مقدار الحاجة ولا كشفه.
  6. جواز خروج المرأة المعتدة من وفاة زوجها من بيتها إذا احتاجت إلى ذلك لأجل كسب رزقها، أو شراء حاجياتها إذا لم تجد من يشتري لها، أو للعلاج.

### التقويم

1. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

1. تسقط الصلاة عن المريض في حال شدة مرضه. (X)
2. يجوز للمسافر أن يجمع بين صلاتي الظهر والعصر، وبين صلاتي المغرب والعشاء. (✓)
3. إذا اقتدى مسافرٌ بمقيم أتم المسافرُ صلاته. (✓)
4. إذا جمع المسافرُ جمع تأخير بين الظهر والعصر صلى العصر قبل الظهر. (X)
5. يجوز للمسافر أن يقصر الصلاة في مكان إقامته إذا قصد السفر. (X)

2. أبين المقصود بقصر الصلاة؟

اختصار الصلاة الرباعية بركعتين .

3. أوضّح كيفية صلاة المريض ؟

يصلي المريض حسب استطاعته ، فإن استطاع صلى قائماً ، فإن لم يستطع صلى قاعداً وعليه أن يأتي بالركوع والسجود ، فإن لم يستطع الجلوس صلى مضطجعا ، فإن لم يستطع ، فعلى جنبه أو مستلقياً على ظهره، ورجلاه نحو القبلة إن أمكن، ويكون ركوعه وسجوده بالإيماء، وذلك بتقريب وجهه من الأرض قدر ما يستطيع، ويجعل إيماءه للسجود أخفض من إيمانه للركوع ، ومن عجز عن ذلك أدى الصلاة إيماءً بعينه .

٤. أصِفْ كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ فِي حَالِ الْخَوْفِ الشَّدِيدِ؟

ولصلاة الخوف حالتان، هما :

١. يصلي المسلم وهو ماشٍ، أو وهو راكبٌ في طائرته، أو دبَّابته على حسب حاله، إلى القبلة إن تمكَّن، وإلا فإلى أيِّ جهةٍ كانت.
٢. في حال مواجهة العدو :يجعل الإمام الجيش طائفتين :طائفةٌ تقومُ تجاه العدو تحرسُ جيش المسلمين، والطائفةُ الأخرى تصلي معه ركعة، فإذا قام الإمام إلى الركعة الثانية نوت مفارقتَه، و أتمت لنفسها، وسلّمت، ثم تذهب تجاه العدو للحراسة، وتأتي الطائفة الأولى فتصلي مع الإمام الركعة الثانية، فإذا جلس للتشهد قاموا، و أتموا لأنفسهم، والإمام ينتظرهم، فإذا جلسوا، وتشهدوا سلّم بهم .

٥. أبين الحكمَ فيما يلي:

أ. صلى رجل الظهر قاعداً لعجزه عن القيام بسبب المرض.

يجوز .

ب. صلى مسافر المغرب والعشاء جمعاً في وقت العشاء.

يجوز .

ج. صلى مسافر صلاة المغرب ركعتين.

لا يجوز .

## الدرس السادس عشر: صلاة الاستسقاء

**نشاط :** بالرجوع إلى المُعْجَمِ المُفْهَرَسِ لِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، أذكر ثلاث آياتٍ ذُكِرَتْ فَوَائِدُ الْمَاءِ، وَ أْبَيِّنْ مَا تَدَلَّ عَلَيْهِ.

١. قال تعالى : " وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥) " النحل.

الله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها ، إن إنزال المطر الذي فيه الحياة لآيات لقوم يسمعون الحق ويتبعونه، ويؤمنون به .

٢. قال تعالى : " وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (٥٤) .

وهو الذي خلق من مني الرجل والمرأة بشرًا، ومن خلق البشر أنشأ علاقة القرابة وعلاقة المصاهرة، وكان ربك - أيها الرسول - قديرًا لا يعجزه شيء، ومن قدرته خلق الإنسان من مني الذكر والمرأة.

٣. قال تعالى : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (٦٣) " الحج

ألم تر- أيها النبي- أن الله أنزل من السماء مطرًا، فتصبح الأرض مخضرة بما ينبت فيها من النبات؟ إن الله لطيف بعباده باستخراج النبات من الأرض بذلك الماء، خبير بمصالحهم.

**أتذكر:** أبين المقصود بالسنة المؤكدة، وأمثلة عليها.

### السنة المؤكدة:

هو كل فعل أو قول قام به الرسول ﷺ ولم يتركه الا مرة او مرتين لظروف قائمة من الأمثلة عليه:

- المضمضة في الوضوء.
- الاغتسال يوم الجمعة.
- السواك .
- الاعتكاف في رمضان .
- الأضحية .



## التقويم

<p>١. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :</p> <p>١. يُستحبُّ أن يصلِّي المصلُّون صلاةً الاستسقاء خارجَ العمران. (✓)</p> <p>٢. يجهر الإمامُ بالقراءة في صلاة الاستسقاء. (✓)</p> <p>٣. صلاة الاستسقاء فرضٌ كفاية. (X)</p> <p>٤. عددُ تكبيراتِ الرُّكعةِ الأولى في صلاة الاستسقاء سبعُ تكبيرات. (X)</p>
<p>٢. أبين المقصودَ بصلاة الاستسقاء ؟</p> <p>هي الصلاة التي يؤديها المسلم لطلب الغيث من الله عزَّ وجلَّ عند انحباس المطر.</p>
<p>٣. أشرح حكم صلاة الاستسقاء ؟</p> <p>هي سنة مؤكدة، تُصلَّى في كلِّ وقتٍ إلا في أوقات النهي، وتكرَّرُ حتى تُمطرَ السماء بإذنِ الله تعالى، وتُسَنُّ صلاةُ الاستسقاء .</p>
<p>٤. أوضِّح الحكمة من صلاة الاستسقاء ؟</p> <p>يُظهر المسلم من خلالها افتقاره وحاجته وانكساره إلى الله عزَّ وجلَّ، مستعيناً به، فتقوى صلةُ المسلم بربه، ويتذكَّرُ بها نعمَ الله عليه، ومنها إنزال الغيث.</p>
<p>٥. أوضِّح كيفية أداء صلاة الاستسقاء ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• النية: ينوي المصلِّي صلاة ركعتين سنة صلاة الاستسقاء.</li> <li>• تكبيرة الإحرام ثم يقرأ دعاء الاستفتاح.</li> <li>• يُكبِّرُ سبع مرَّات، يرفع يديه بمحاذاة أذنيه عند كلِّ تكبيرة، فيقول بين كل تكبيرتين " سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله " .</li> <li>• يقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن الكريم جهراً، ويُتمُّ الرُّكعة الأولى كما يفعل في سائر الصلوات.</li> <li>• يُكبِّرُ تكبيرة القيام للرُّكعة الثانية بعد الانتهاء من السجدة الثانية.</li> <li>• يُكبِّرُ خمس تكبيرات، ويقول بين التكبيرتين مثل ما يقول في الرُّكعة الأولى.</li> <li>• يقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن الكريم جهراً، ويُتمُّ الرُّكعة الثانية كما يفعل في سائر الصلوات.</li> <li>• يُسَلِّم عن اليمين واليسار.</li> <li>• إذا فرغ الإمام من الصلاة خطب في الناس خطبتين يُكثِرُ فيهما من الاستغفار والدعاء، طالباً الغيث من الله، ويُستحبُّ استقبال القبلة في الخطبة.</li> </ul>

## أسئلة الوحدة الخامسة

أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١. يجوز الجمع بين صلاتي:	
أ	الفجر والظهر.
ب	العشاء والفجر.
ج	العصر والمغرب.
د	<u>المغرب والعشاء.</u>

٢. عند الجمع بين صلاتي الظهر والعصر جمع تأخير:	
أ	نصلي العصر ثم الظهر في وقت الظهر.
ب	نصلي الظهر ثم العصر في وقت الظهر.
ج	نصلي العصر ثم الظهر في وقت العصر.
د	<u>نصلي الظهر ثم العصر في وقت العصر.</u>

٣. من لا يستطيع صلاة الفريضة قائما بسبب المرض:	
أ	تسقط الصلاة عنه بسبب عجزه.
ب	يقضيها بعد شفائه.
ج	<u>يصلي مضطجعا.</u>
د	يحمل نفسه على القيام ولو ألحق ذلك به الضرر.

٤. إذا صلى المسافر جماعة:	
أ	يجوز له أن يقصر إذا كان مقتديا بمقيم، ولا يجوز له القصر إذا كان إماما.
ب	يجوز له أن يقصر إذا صلى إماما، ولو اقتدى به مقيم.
ج	<u>لا يجوز له القصر سواء أكان إماما أو مأموما.</u>
د	يجوز له القصر في حالتي كونه إماما لمقيم أو مقتديا بإمام مقيم.

<b>٥. في حال التحام جيش المسلمين مع جيش الكافرين:</b>	
أ	يسقط عن المسلمين أداء الصلاة بسبب الخوف الشديد.
ب	ينقسم جيش المسلمين إلى قسمين، قسم يصلي مع الإمام، وقسم يخوض القتال.
ج	<b>يصلي المسلم على حسب حاله وهو ماش أو وهو راكب.</b>
د	يقضي الجنود الصلاة بعد نهاية المعركة.

<b>٦. النافلة هي:</b>	
أ	ما طلبه الشرع على سبيل الإلزام.
ب	<b>ما طلبه الشرع من غير إلزام.</b>
ج	ما خيّر الشارع بين فعله وتركه.
د	ما يباح للمسلم فعله.

<b>٧. المقصود بالسنن الرواتب:</b>	
أ	الصلوات المفروضة.
ب	<b>صلاة النافلة التابعة للفرض.</b>
ج	صلاة النافلة المطلقة التي تُصلى في أي وقت.
د	السنن المؤكدة.

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

# الفِكرُ الإسلاميُّ



قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

نحن قوم أعزنا الله بالإسلام . . .

فإذا ابتغينا العزة بغيره ، أذلنا الله . . .

## الدرس السابع عشر: التضحية والفداء

**نشاط :** لمفهوم التضحية والفداء معناه الواسع وصوره الكثيرة في حياة الشعب الفلسطيني، نناقش ذلك.

برزت بطولات الشعب الفلسطيني في التضحية فكانت بأموالهم و أولادهم وأنفسهم من أجل تحرير وطنهم ولا يتوانى في ذلك .  
يجب أن يتحلى المسلم بأخلاق حميدة حتى يعكس صورة جميلة لديننا الإسلامي وهو دين الأخلاق والتعامل الحسن .

**نشاط ١ :** أتناول إحدى غزوات الرسول ﷺ ، و أكتب عن موقف من مواقف التضحية والفداء تأثرت به.

حياة الصحابة رضي الله عنهم مليئة بالتضحية والفداء ، وسنتكلم عن حنظلة بن أبي عامر رضي الله عنه:  
حنظلة بن أبي عامر رضي الله عنه- رُفِّ إلى عروسه ليلة أحد، فلما سمع النداء بالخروج إلى أحد انخلع من أحضان زوجته، وهرع إلى ساحة الوعى حتى لا يفوته شرف الجهاد، فكان حادي التضحية أملك لنفسه، وأملاً لحسه من داعي اللذة، فاستشهد وهو جنب، فغسلته الملائكة حتى عُرف بغسيل الملائكة.

**نشاط ٢ :** أذكر صوراً للتضحية والفداء قَدَّما الشعب الفلسطيني.

قام الاحتلال الإسرائيلي بارتكابه للكثير من المجازر بحق المواطنين الفلسطينيين، حيث واجه الآباء والأبناء والأجداد العدو بكل استبسال وشجاعة، وقد استقبلت الأمهات الأخبار بشأن استشهاد أبنائهم بكل عزة وشموخ وفخر لنيلهم الشهادة، حيث تجسدت الكثير من الصور التي تمثل الجانب الفدائي والبطولي للصبر لما قدمه الشعب الفلسطيني ومن هذه الصور :  
طفلة هدى غالية التي فقدت عائلتها وهي في رحلة على شاطئ البحر بفعل صاروخ من طائرات الاحتلال .  
الطفل محمد الدرة الذي قتله الاحتلال وهو في حضن والده.  
الطفلة إيمان حجو التي لا تتجاوز الأشهر قتلها الاحتلال برصاصة وهي في حضن والدها في منزلها.  
الطفل محمد أبو خضير الذي أحرقه الاحتلال وقتله بدم بارد .  
امرأة صبرت وجاهدت وتحملت وضحت بأولادها وزوجها فداء لفلسطين.

### التقويم

١. أضع إشارة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وإشارة ( X ) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

١. أعلى أنواع التضحية في سبيل الله التضحية بالنفس. ( ✓ )
٢. من صور التضحية أن يقدم الإنسان جهده في سبيل الله. ( ✓ )
٣. تصدق أبو ذر الغفاري ببستانه ببراءة في سبيل الله. ( X )
٤. قصة الصحابي الجليل البراء بن مالك في حرب مسيلمة من صور التضحية بالمال. ( X )
٥. التضحية والفداء من أسباب عزة الأمم وحريةها. ( ✓ )

## ٢. أَوْضِحْ مَفْهُومَ التَّضْحِيَةِ وَالْفِدَاءِ؟

بذل النفس والمال والوقت والجهد في سبيل الله، نصرته لدينه، وإعزازاً لدعوته.

## ٣. أذكر صورة من حياة الصحابة لكل مما يأتي:؟

التضحية بالمال.

أبا طلحة (رضي الله عنه) كان له نخل كثير في المدينة، وكان له بستان اسمه بيزحاء، هو أحب أمواله إليه، فلما أنزلت الآية: " لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ " قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: " لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ " [، وَ إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْزِحَاءُ، وَ إِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ، أَرْجُو بِرَّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ .

التضحية بالنفس.

ما فعله الصحابي الجليل البراء بن مالك (رضي الله عنه) في معركة اليمامة، عندما تحصن مسيلمة الكذاب وجنوده في حديقة عالية الأسوار، وأخذوا يُمطرون المسلمين بنبالهم من داخل الحديقة، فطلب البراء بن مالك (رضي الله عنه) أن يخلوه، ويقذفوه في الحديقة، فنزل على جند مسيلمة كالصاعقة، وأعمل في رقابهم السيف، وفتح الباب، فتدفق المسلمون إلى الحديقة، وقتلوا مسيلمة الكذاب، وعدداً كبيراً من المرتدين معه.

التضحية بالجهد والوقت.

في غزوة تبوك تضغف ناقة أبو ذر الغفاري (رضي الله عنه) عن مواصلة السير، فحمل متاعه على ظهره يقطع به الصحراء الحارقة وحده على قدميه، حتى لحق بالرسول ﷺ

## ٤. أَعْلَلْ حَتَّى الْإِسْلَامَ عَلَى التَّضْحِيَةِ وَالْفِدَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى؟

من أجل نصرته دين الله وحماية الأتفس والمال والعرض .

## ٥. أَوْضِحْ مَا أَسْتَنْجُهُ مِنْ قِصَّةِ أَبِي طَلْحَةَ الْمَذْكُورَةِ فِي الدَّرْسِ؟

أهمية التضحية بالمال في سبيل الله .

## ٦. أَبَيِّنْ صُورَةَ التَّضْحِيَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ الْآتِيَةُ :

قال تعالى : " مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (٢٣) " الأحزاب

التضحية بالنفس .

قال تعالى : " وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " الحديد

التضحية بالمال .

قال تعالى : " ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْنُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (١٢٠) " التوبة

التضحية بالوقت والجهد .

## الدرس الثامن عشر: تنظيم الوقت

**نشاط :** نوضح ثلاث صفات مهمة للنجاح في الحياة.

١. صاحب الشخصية الناجحة يجب أن يكون واثقاً من قدرته على إدراك الأشياء بالإضافة على الإصرار لتحقيق النجاح .
٢. الطموح والصبر والمثابرة لتحقيق الأحلام .
٣. السماح والمسامحة على الأخطاء .
٤. القدرة على العمل الدائم والمستمر.
٥. تحويل الصعاب لنقاط قوة: إن الشخص الناجح يقوم باستغلال الفشل وتحويل نقاط ضعفه إلى نقاط قوة ونقطة انطلاق جديدة لتحقيق نجاحات عظيمة وكبيرة.

**أفكر :** أذكر نشاطات مفيدة يقوم بها المسلم في أوقات فراغه .

١. حفظ القرآن الكريم.
٢. حضور ندوات ودورات مفيدة .
٣. قراءة كتب مفيدة .
٤. السفر لأنه يعلم الكثير من الأمور ، ومنها : التعرف على ثقافات مختلفة ، تعلم عادات جديدة أفضل . ، تكوين علاقات اجتماعية.
٥. الجلوس مع الأسرة .
٦. ممارسة الرياضة .
٧. فعل شيء خارج عن المألوف .
٨. تقديم الأعمال الخيرية .

**نشاط أ :** أذكر مواقف من حياة العلماء تبين حرصهم على الوقت.

يتحدث أبو حاتم الرازي عن نفسه وجهاده في طلب العلم فيقول: "بقيت في البصرة ثمانية أشهر وكان في نفسي أن أقيم بها سنة كاملة، لكن انقطعت نفقتي فجعلت أبيع ثيابي حتى نفذت وبقيت بلا نفقة، ومضيت أطوف مع صديق لي إلى المشيخة وأسمع، إلى المساء، فاتصرف رفيقي فجعلت أطوف معه في سماع الحديث على جوع شديد، وانصرفت جائعاً، فلما كان من الغد غدا علي فقال: مر بنا إلى المشايخ، قلت: أنا ضعيف لا يمكنني. قال: فما ضعفك؟ قلت: لا أكتمك أمري، قد مضى يومان ما طعمت فيهما شيئاً. فقال: قد بقي معي دينار فنصفه لك ونجعل النصف الآخر في الكرى، فخرجنا من البصرة وأخذت منه نصف الدينار."

**نشاط ب :** يلقي بعض الطلبة كلمة في الإذاعة المدرسية حول أهمية الوقت وتنظيمه.

عملية تنظيم الوقت هي عملية تهدف إلى الاستخدام الأمثل للوقت المتاح، في كل يوم، وكل أسبوع؛ لتحقيق كافة الأهداف، والمهام المخطط لها، من خلال إعداد القوائم، والجداول الزمنية اليومية، والأسبوعية، والشهرية لتنظيم الوقت أهمية كبيرة في إنجاز الأعمال والسعي إلى تحقيق الأهداف، فمن ينظم وقته جيداً يحصل النتائج المرجوة، فالوقت أثمن ما في الوجود، وقد أقسم الله تعالى به نظراً لأهميته، ولشأنه العظيم، وهو عمر الإنسان الذي لا يمكن زيادته، أو التحكم به، فالحلقة التي تذهب لا يمكن أن تعود، وسيسأل الإنسان يوم القيامة عن وقته فيما أفناه، وما أنجزه خلال حياته.

## التقويم

١. أذكر دليلاً شرعياً يدلُّ على أهمية الوقت؟  
قال تعالى " وَالْعَصْرُ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) لَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣) " العصر

٢. أوضح ثلاث فوائد لتنظيم الوقت؟  
١. استغلال الوقت بالطاعات يوصل إلى مرضاة الله سبحانه.  
٢. أساس النجاح الذي يمكن من تحقيق الأهداف، والوصول إلى الطموحات.  
٣. يشعر الإنسان بالرضا عن حياته، والثقة بنفسه.

٣. أبين العوائق المانعة من تنظيم الوقت؟  
١. عدم وجود هدف أو خطة .  
٢. التكاسل والتأجيل .  
٣. النسيان.  
٤. الملهييات والمغريات .  
٥. مصاحبة رفقاء السوء .

٤. أقرن بين شخصين: الأول منهما ينظم وقته، والآخر لا يستفيد منه؟  
الشخص الذي ينظم وقته يكون ناجح ويشعر بالرضا ويطور في المجتمع الذي يعيش فيه.  
الشخص الذي لا ينظم وقته فهو إنسان فاشل فليس لحياته أي فائدة أو أي إنجاز .

٥. أبين أثر الصحبة الصالحة على استفادة الإنسان من وقته ؟  
الصحبة الصالحة تساعد في استغلال الوقت بما يعود بالنفع والفائدة وبما يرضي الله عزوجل.

٦. أرتب أعمالك اليومية في جدول ؟ ( كل طالب بما يناسبه )

9:00	الاستيقاظ مبكراً نفوم بغسل أسناننا بالفرشاة وتناول فطور صحي	
10:00	نلعب ألعاب الرياضيات لتنشيط أذهاننا	
11:00	المساعدة في أعمال المنزل مع الأم	
12:00	تعلم شيء جديد على الكمبيوتر	
1:00	وقت للعب الحر بالألعاب	
2:00	وقت تناول الغذاء	
2:30	الاسترخاء مع قراءة الكتب و القصص	
3:30	ترتيب الحجرات وتنظيم الأشياء	
4:00	يمكنك الآن أن تلعب ألعاب الكمبيوتر	
5:30	التنزه خارج المنزل وركوب الدراجة	
8:00	وقت تناول العشاء	



## الدرس التاسع عشر : آداب الطريق

**نشاط :** نصوغ عددا من الاقتراحات تجعل طرقاتنا أفضل مما هي عليه .

١. الإكثار من زراعة الأشجار على جوانب الطريق .
٢. وضع إشارات مرور واضحة .
٣. الإكثار من اللافتات الإرشادية .

### التقويم

١. أوضِّح المقصود مما يأتي:

آداب الطريق	تحلى المسلم بالأخلاق الحميدة، والتزامه الأدب، واحترام الآخرين أثناء سيره في الطريق .
غض البصر	عدم تحديق النظر إلى ما حرم الله .
كف الأذى	ترك كل ما يؤدي الآخرين .

٢. أذكر دليلاً شرعياً على ما يأتي:

غض البصر	قال تعالى : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " التور. ٣٠
خفض الصوت	قال تعالى : " وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ " لقمان ١٩

٣. أرسِّم جدولاً، أذكر فيه ثلاثة أمور إيجابية ، وثلاثة أمور سلبية تتعلق بالطريق

أمور إيجابية تتعلق بالطريق	أمور سلبية تتعلق بالطريق
التحية والسلام .	التحدث والضحك بصوت مرتفع ومزعج .
غض البصر .	رمي النفايات في الطرقات .
إزالة الأذى.	إيقاف السيارات في الأماكن الممنوعة .

٤. أوضِّح أهمية الالتزام بإشارات المرور ؟

يقلل حوادث السير ، ويحافظ على أرواح الناس .

٥. أعدد أربعة آداب للطريق ؟

١. التحية والسلام .
٢. غض البصر .
٣. إزالة الأذى عن الطريق .
٤. إعانة المحتاجين ومساعدتهم .
٥. الالتزام بقوانين المرور .

٦. أبيين ثلاثة أمور من واجبات الدولة نحو الطُّرق ؟

١. رصف الشوارع وتعبئها .
٢. توفير إجراءات الأمن والسلامة، كإشارات المرور، واللوحات الإرشادية .
٣. زراعة الأشجار والورود على جانبي الطريق .

٧. أعلل : حرص الإسلام على آداب الطريق ؟

حتى يضمن استقرار المجتمع والمحافظة على كرامة و أعراض الناس .

## الدرس العشرون : الاحتشام

**نشاط :** حرص الإسلام على التربية على العفة والفضيلة، نوضح خمسة آداب إسلامية تُسهم في تحقيق ذلك.

١. تنشئة الأبناء على التربية الإسلامية .
٢. تقوى الله سبحانه وتعالى .
٣. دعاء الله والتضرع بأن يصرف عنه السوء والفحشاء والفتن .
٤. الاستئذان عند الدخول .
٥. غض البصر .
٦. إقامة الحدود .
٧. التفريق في المضاجع .

**نشاط ١- :** أذكر صوراً مخالفة للاحتشام تظهر في زي بعض شبابنا وشاباتنا.

١. ارتداء البنائيل الممزقة و المقطوعه للشباب والبنات .
٢. ارتداء الملابس الضيقة من قبل بعض الشباب والبنات.
٣. ارتداء السلاسل من قبل الشباب.
٤. ارتداء الإكسسوارات والزينة من قبل البنات.
٥. ارتداء الملابس الشفافة من قبل البنات .
٦. المغالاة من قبل البنات في استخدام أدوات الزينة و المكياج و العطور .
٧. ارتداء البنات الملابس المفتوحة أو شبه العارية أو القصيرة التي لا تستر بعض أعضائها.

**نشاط ٢- :** ذكرت الآية (٣١) من سورة النور محارم المرأة التي يجوز أن تظهر زينتها أمامهم، أرجع إلى الآية الكريمة، و أوضح ما ذكرته.

قال تعالى : " وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِزْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣١) " النور

**محارم المرأة من النسب :**

- الأبَاءُ وَأَبَاءُ الْأَبَاءِ مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ أَوْ مِنْ جِهَةِ الْأَبِّ وَإِنْ عَلُوا.
- الْأَبْنَاءُ وَالْأَحْفَادُ سِوَاءُ أَبْنَاءِ الْإِبْنِ، أَوْ أَبْنَاءِ الْبِنْتِ وَإِنْ نَزَلُوا.
- الْإِخْوَةُ الْأَشْقَاءُ، أَوْ الْإِخْوَةُ لِأَبٍ، أَوْ الْإِخْوَةُ لِأُمِّ.
- أَبْنَاءُ الْأَخِّ وَأَبْنَاءُ الْأُخْتِ، لِأَنَّهُمْ فِي حُكْمِ الْإِخْوَةِ.
- الْعَمُّ وَالْخَالَ لَمْ يُذَكَّرْ حُكْمُهُمْ فِي الْآيَاتِ

**محارم المرأة من المصاهرة :**

- محارم المرأة من سبب المصاهرة عددهم أربعة :
- أصول زوج المرأة وهم أب زوجها وأجداده و إن علوا.
- فروع زوج المرأة وهم أبناء زوجها وأحفاده وإن نزلوا.
- زوج الأم.
- زوج البنت.

## التقويم

١. أوضِّح مفهوم الاحتشام؟  
هو الابتعاد عن كل ما يثير الشهوات، ويخدش الحياء في الملبس، والكلام، والمشية، والتعامل.
٢. أبين الشروط التي لا بد منها في لباس المرأة؟  
١. ساتر لكل الجسم عدا الوجه والكفين .  
٢. لا يصف شيئاً من الجسم .  
٣. ليس بالضيق، ولا الرقيق الذي يظهر ما تحته.
٣. أوضِّح معنى التبرُّج؟  
هو أن تُبدي المرأة ما يجب إخفاؤه من محاسنها وزينتها، كشرعها، ورقبتها، لمن لا يحل لها أن تظهر زينتها أمامهم .
٤. ترتدي بعض النساء الزيَّ الشرعيَّ عند الصلاة فقط. أبين الحكم في عدم التزامها باللباس الشرعي بعد الصلاة؟  
يُحرَّم على المرأة الخروج من المنزل إن تركت الزيَّ الشرعي .
٥. أمر الإسلام بالاحتشام في الحديث، أذكر صورتين لذلك؟  
١. تجنُّب الألفاظ الفاحشة القبيحة التي تُخدش الحياء.  
٢. ترقيق المرأة لصوتها بقصد إثارة الانتباه والفتنة .
٦. أمر الإسلام الرجال والنساء بغضِّ البصر. أوضِّح الحكمة في ذلك؟  
حتى لا تفسد الأخلاق وتنتشر الفتنة والفاحشة في المجتمع .

## الدرس الواحد العشرون : الغيبة والنميمة

**نشاط :** ناقش المستفاد من الحديث النبوي: ( وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَانِدُ أُنْسِنْتَهُمْ ) رواه الترمذي، باب ما جاء في حرمة الصلاة، رقم : ٢٦١٦

- خطورة اللسان وانه سبب الهلاك في الدنيا والآخرة .
- الابتعاد عن الغيبة والنميمة .

**نشاط - ١ :** أرجع للآيات ( ١٠ - ١٣ ) من سورة القلم، و أذكر الصفات التي قرنت بالنميمة.

قال تعالى : " وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلَاْفٍ مَّهِينٍ (١٠) هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ (١١) مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (١٢) عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (١٣) " ( القلم ١٠-١٣ )

قد وصف الله -تعالى- النمام بتسع صفات، كما قال أهل العلم، وهذه الصفات في سورة القلم :

١. لا تطع كل حلافٍ : لأنه يكثر الحلف .
٢. مهين : أي أنه هان على ربه .
٣. همّاز : بلسانه وبعينه وبجسده، من الناس من يهزم بلسانه يخرج لسانه ويتكلم استهزاء بالناس، أحياناً يحرك عينه من أجل أن يستهزأ بالناس، لو رأى إنساناً قصيراً يشير بيده إلى قصره، أو رأى إنساناً أعور يضع يده على عينه، فكل هذا من الهمز .
٤. مشاء بنميم : ينتقل بين الناس بالنميمة، من أجل أن يفسد بينهم .
٥. مناع للخير : قلبه قليل الخير، لسانه قليل الخير، وأفعاله كذلك .
٦. معتدٍ : كم اعتدى النمام عليه من الخلق ! اعتدى على نفسه، واعتدى على من نم عنه، واعتدى على من نم إليه، واعتدى على المجتمع كله .
٧. أثيم : أي كثير الإثم، لربما قبيلة كاملة أبغضت قبيلة كاملة بسبب نميمة نمام، فيتحمل النمام وزر هؤلاء جميعاً فهو كثير الإثم .
٨. عتل : أي أنه مستكبر غليظ جاف .
٩. زنيم : أي ولد الزنا، قال يحيى بن أكرم : " أنم الناس ولد الزنا "

**نشاط - ٢ :** أبيت دوافع الغيبة والنميمة؟

أسباب ودوافع الغيبة والنميمة

١. ضعف الإيمان: وذلك بعدم الاكتراث بعقاب الله وعدم الاكتراث بمعصيته عز وجل.
٢. التربية السيئة التي ينشأ عليها الطفل.
٣. الرفقة السيئة: فالرجل على دين خليله فلينظر أحدهم من يخال.
٤. الكبر والتعالي واغترار الإنسان بنفسه ورويته لها أنها أفضل من الآخرين.
٥. الحقد والحسد اللذان يدفعان بالإنسان أن يغتاب غيره.
٦. التسلية وإضاعة وقت الفراغ.
٧. إرضاء الآخرين من أصحابه.
٨. الجهل، وذلك إما جهلاً بحكم الغيبة والنميمة أو جهلاً بعاقبتها السيئة وأليم عقاب الله سبحانه عليهما .

## التقويم

١. أفرق بين كل من:	
الغيبة	هي أن تذكر أخاك بما يكره، تلميحاً أو تصريحاً، سواءً أكان ذلك بالنطق، أم بالإشارة، أم بالكتابة.
اليهتان	هي أن تذكر أخاك بصفة سيئة غير موجودة فيه .
النميمة	السعي بالإفساد بين الناس عن طريق نقل الكلام إليهم .

٢. أبين المعاني المستفادة من النصوص الآتية :	
١. قال تعالى : " وَلَا يَغْتَب بَِعْضُكُم بَعْضًا " الحجرات ١٢	تحريم الغيبة .
٢. قال رسول الله ﷺ : " لا يدخل الجنة نمام " .	تحريم النميمة .
٣. قال تعالى : " وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كُتِبُوا فَقَدْ اِخْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مَبِينَا " (٥٨) الأحزاب	تحريم الغيبة .

٣. أذكر ثلاث حالات تجوز الغيبة فيها ؟	
١. تحذير المسلمين من الأشرار والمفسدين.	
٢. التظلم: بأن يشكو ظالمة إلى السلطان أو القاضي .	
٣. الاستعانة على تغيير المنكر ورد العاصي إلى الصواب .	

٤. أعدد الآثار السلبية للغيبة والنميمة ؟	
• تنشر الكراهية والحقد بين المسلمين .	
• انتشار الفاحشة والفتنة .	
• توتر العلاقات بين الأشخاص .	
• إفساد ذات البين .	
• تفكك المجتمع	

٥. أبين كيف تكون التوبة من الغيبة والنميمة ؟	
١. الاستغفار .	
٢. الندم على ما فعله .	
٣. العزم على عدم العودة على النميمة والغيبة .	
٤. تذكر من اغتبه بالخير .	

## أسئلة الوحدة السادسة

أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١. تصرف أبي طلحة في بستانه ببراء:	
أ	من صور التضحية بالنفس.
ب	يدلّ على نهى الإسلام عن الإسراف.
ج	<u>من صور التضحية بالمال.</u>
د	يدلّ على أهمية الصدق.

٢. نعمتان اللتان ذكر النبي ﷺ أن كثيرا من الناس مغبون فيها:	
أ	المال والأصدقاء.
ب	العلم والحكمة.
ج	<u>الصحة والفرغ.</u>
د	الصدق والأمانة.

٣. من الأمور المعينة على تنظيم الوقت:	
أ	التسويق.
ب	<u>وضوح الغايات والأهداف.</u>
ج	المهيات.
د	الابتعاد عن الغيبة.

٤. من أحكام الشريعة الإسلامية في لباس المرأة:	
أ	حدّد له الإسلام شكلا خاصا وثيابا معينة.
ب	أن يكون رقيقا.
ج	ألا يكون فضفاضا .
د	<u>أن يكون ساترا لكل الجسم عدا الوجه والكفين.</u>

٥. قوله تعالى : " <u>فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ</u> " الأحزاب ٣٢ معناه النهي عن:	
أ	الغيبة.
ب	النميمة.
ج	<u>ترقيق المرأة صوتها بقصد تحريك الغرائز.</u>
د	الذل والخضوع.

٦. من الحالات التي تُباح فيها الغيبة:	
أ	في الجوع الشديد.
ب	<u>عند التظلم.</u>
ج	عند القتال.
د	في المرض الشديد.

تم بحمد الله